من أناشيد الشباب

عفاف الشباب

شعر

إبراهيم بن محمد أبوعباة

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٦٧٢ الرمز ١١٤٥٢

هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ - فاكس ٤٦٥٠١٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله وحده وأصلي وأسلم على من لا نبي بعده محمد بن عبدالله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم وبعد . .

فهذه مجموعة من الأناشيد التي كتبتها في أوقات مختلفة رأيت أن أجمعها في ديوان صغير يحمل اسم «هتاف الشباب» وهو كما يظهر من عنوانه موجه للشباب الذي يتميز بالحماسة المتوقدة والتوجه السليم والحرص على ترديد ما ينفعه في دينه ودنياه . وقد دفعني إلى إخراجه للقارئ ما لقيته من إقبال كبير على ديواني الأول «شدو الطفولة» الموجه أساساً للطفل ثم إدراكًا مني لمسؤولية الأديب أمام الله عز وجل ثم أمام مجتمعه وأمته .

وقد حرصت في هذه الأناشيد أن تكون ذات مضامين جادة قصيرة المقاطع سهلة اللفظ يسهل على الشباب إنشادها تساعد في البناء العقلي والتوجه الفكري السليم .

أسأل الله أن يجعله عملاً خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفع به إنه سميع مجيب . .

إبراهيم بن محمد أبو عباة

القدُس

القــدسُ يشكــو وطـأةَ الأعــداءِ والكفْــرَ الصراحْ
والمسجِــدُ الأقصى يُنــادِي ليـتَ في الــدُّنيــا صــلاحْ
مــا عَــادَ ينفعنــا البكــاءُ ولا العــويـلُ ولا النُّــواحْ
مــا عــادَ يُجْدِي يــا بني قــومي سِــوىٰ حمل الســلاحْ
هَيَّــا اهتفــوا الله أكبر في السُّهــول وفي البِطَــاحْ
وامضُــوا إلى الهَيْجــاءِ إن كُنْتم تُــريــدون الفَــلاحْ
مـا خَـابَ فِي الـدُّنيـا أخـو حَـرْبٍ سَعَى نحـو الكِفَـاحْ
لن نَستردَّ دِيــارنــا إلاّ بــأَطــرافِ الــرِّمَــاحْ
يــا قــومَنَــا لا تَيْأسُــوا فــالنــورُ في الآفــاقِ لاحْ
لا تيأســوا يــا قــومنــا فــالليلُ يَتْلــوهُ الصبــاحْ

قُرآنُنَا

قُرآنُنَا نورٌ يضيءُ طريقَنا
قرآنُنا يا قوم مَصْدَرُ عِزّنا

قُرآنُنَا نِعْم الأَسَاسُ لِمجْدِنَا
قُرآنُنَا أضحى السَبيلَ لنصرنا

النورُ في أيدينا
وَربُّنا يحمينا

قُرآنُنَا يهدينا
لِواحةِ الإيمان

هَيَّا ارفعوا القرآنا
وحَطِّموا الأوثانا

وحَـــــــــرِّرُوا الإِنســـــــــانـــــــــا
مِـــن قَبْضَـــــــــــةِ الطُّغيـــــــــــان

هيّـــــــا اهْتِفـــــــوا يـــــــا إخـــــــوتي
اسْتَيقظِـــي يـــــــــــــــــا أُمَّتِـــي

هيّـــــــــــا أعيـــــــــــدِي بَسْمَتِـــي
كَسَـــــــــــابِـق الأزمـــــــــــان

عَقيـــدتي

عقيـــــدةُ التـــــوحيـــــدِ يـــــا عقيـــــدتي
سَلِمْـتِ مـن شـكٍ ومـن خُـــــــرافـــــــةِ
في ظِلّهـــــــا أَحْيـــــــا وتَحْيَـــــــا أُمَّتِـي
في ظِلّهـــــــا أنعِـمْ بها مـن دَوْحَـــــــةِ

عقيـــــدتي تمتـــــازُ بـــــالنَّقـــــاء
تمتـــــاز بـــــالـــــوضـــــوح والصفـــــاء
في ظلّهـــــا نشعـــــر بـــــالإخـــــاء
نبـــــدد الظَّـــــلام بـــــالضِّيـــــاء

عقيـــــدتي تحاربُ المفـــــاسِـــــدا
تحارب القِبـــــــــابَ والموالِـــــــــدا
في ظِلِّهـــــا يحيـــــا الفتـى مُجاهـــــدا
ويـــــركـبُ الأخطـــــارَ والشـــــدائدا

هَمُّنَا

هَمُّنَا نَمْضِي ونُعْلِي رايةَ القرآنْ
همنا في الكونِ أن تعلو ذُرَىٰ الإيمانْ
همنا أن يَسعدَ الإنسانُ في كلِّ مكانْ
همنا أن تَسعَدَ الدُّنيا بِتَرْدِيدِ الأذانْ
همنا يا إخوتي
أن تسودَ أمتي
أن تُرى في القِمةِ
تَحملُ القرآنْ
همنا أن نَقْتَدي
بالرَّسول الأمجدِ
كي نفوزَ في الغَدِ
فِي حِمىٰ الرحمٰنْ
يا شبابُ هَمُّنا
أن يَعُودَ عِزُّنا
أن تعودَ للدُّنى

نَسْـــــــــــــمةُ الإيمـــــــــــــانْ
رَدِّدُوا اللّـــــــــــــه أكـــبـــــــــــر
إخـــــــــوتي فـــــــالصبحُ أَسْـــــــــفر
وظـــــــــلامُ الكفـــــــــرِ أدبـــــــــر
فـــــــــارفعـــــــــوا الأذان

شَبَابَ الحَقِّ

يا شبابَ الحقِّ هُبُّوا
واسْتَعِدُّوا للجهادِ
إنني أسمع صوتًا
إنَّه الأقصى يُنادي
صارخًا فيكم أَفيقوا
قد مضى وقتُ الرُّقاد
وأعدُّوا ما استطعتم
من سلاحٍ وَعَتَادِ

* * *

يا شبابَ الحقِّ كونوا
قُدْوةً للسالكينْ
واملأوا الآفاق نورًا
لِلحيارىٰ التائهينْ
أطلقوها صرخةً تَبْقَى
على مَرِّ السِّنينْ

سـوف يبقـى الحقُّ يَعْلـو
رغـم أنـفِ الكـافـريـنْ
يـا شبـابَ الحقِّ قـولـوا
أخبروا العـالم عَنَّـا
أعلمـوهـم أنَّنـا أحفـادُ
سَـعْدٍ والمُثنّـى
وأعيـدوا مجدَنـا الماضِي
فـإنّـا قـدْ سَـئِمْنا
يُـرقَـبُ الفجـرُ إذا مـا الليـ
ـل في الآفـاق جَنَّـا

* * *

يـا شبـابَ الحقِّ قُـولـوا
أَعْلِنُـوا الحقَّ سـويَّـه
لستُ أرضـى غيـر قـ
ـول الله أو قـولِ نبيّـه
لستُ أرضـى أيَّ دعـوىٰ

مـــن دَعَـــــــــــاوَىٰ الجاهليـــــــــــه
إننّـــــــا مـــن أُمّـــــــــةٍ تعـــــــــــ
ـــــــــلو وبـــــــالحقِّ قـــــــويّـــــــه

مُسلمُون

إخوتي رَدِّدُوا إنّنا مُسلمون
رددّوا إننا لا نهابُ المنون
أعلنوا للورى أننا قادمون
واهتفوا ملء أفواهِكم مسلمون

يا شبابَ الهدى
لا تهابوا الرَّدى
أثبتوا للعِدى
أننا مسلمون

يا بني أُمَّتي
أَرجِعوا بَسْمَتِي
وَلْتكُنْ نَغْمتي
إننا مسلمون

أيــنَ قـــــــــــرآنُنـــــــــــا
أيـــــن إيمـــــــــــــانُنا
أيـــــنَ أمجـــــــــــــادُنا
أيُّها النـــــــــائمـــــــــون

تلـــك أمضـــى ســـــــــــــلاحْ
في طـــــــــريـق الكفـــــــــاحْ
لـن تنـــــــالـــــــوا الفـــــــلاحْ
أيُّها النـــــــــائمـــــــــون

الفَجـــر

سَيُطِلُّ الفجـــرُ غـــداً ونحَّقـقُ كُلَّ النَّصر لأمَّتِنَـــا
سَيُطِلُّ الفجـــرُ غـــداً ونُحطـم كلَّ الكفـــر بِهِمَّتِنَـــا
ســـنُعيد لأمـــّـتـــنا الأمجْـــادَ ونهتفُ باسْـــم عقيـدتِنا
ســـيُفِيق الكونُ وتصحـو الأرْضُ على أصـوات عزيمتنـا

النّـــورُ يلـــوحُ من الآفـــاقِ فهيّـــا نُعْلِي البُنْيـــانـــا
هيّـــا يـــا قـــومُ إلى العليـــاء وكُلٌّ يحمـلُ قـــرآنـــا
لنضـــىءَ الكـونَ ونمـــلأَه عـــدلاً وســـلاماً وأمـــانـــاً
ونحـــاربَ كُلَّ قِـلاعِ الكفـــرِ ونطـردَ منهـــا الطغيـانـــا

يـــا قـــومُ القـــدسُ يُنـــاديكم يَسْتصرِخُ أهلَ الإســـلامِ
والمسجـدُ يشكـو أرجـاســاً يشكـو من جَـوْرِ الأصنـامِ
يـــا قـــومُ أفيقـــوا وأعيـــدوا حِطِّينَ لِنَحْيَـــا بِســـلامِ
لِيعـــــودَ الحقُّ لأَهْلِ الحقِّ ونطـــــردَ كُـلَّ الأقْـــزامِ

كُنَّـا بِـالأَمْسِ نقـودُ الـرّكبَ ونُعـلي صـرْحَ الإيمانِ
واليـوم نتـابع أهلَ الكفـرِ ونجـرِي خَلْف الشَّـيطانِ
يـا قـومُ كَفَـانـا خـذلانـا سـيروا في ركْبِ الرحمٰـن
عُـودُوا للحـقِّ ولا تهِنـوا فـالنّصرُ لأهـلِ القـرآنِ

يَا إخـــوتي

يـــــا إخـــــوتي حَـــــانَ الفِـــــدا
بـــــالـــــرُّوْحِ نَفْـــــدي المســـــجدا
فَطَـــــرِيْقُنـــــا دَرْبُ الهُـــــدى
لاَ لَـن نهـــــابَ خطـــــا الـــــرَّدىٰ

مِـن أرضِنَـــــا شَـعَّ الهُـــــدى
وَبَـــــدَتْ تباشـــــير النَّـــــدىٰ
فـــــالكلُّ أضـــــحى مُنْشِـــــدا
ومـــــرددا أحـــــلىٰ نِـــــدا

الله أكـــبـــر صَـــيـــحـــتـــي
وقـــتَ الجـــهـــادِ ونَـــغْـــمـــتـــي
في الحـــــرب تَبـــــدو عَـــــزْمتي
والسِّـــــلمِ تَصْفـــــو بَسْـــــمتي

قـــــرآنُنـــــا دِرْعٌ لـــــنـــــا
فَـــبِـــهِ نُـــحـــقِّـــقُ عِـــزَّنـــا
وبـــه تـــعـــودُ لـــنـــا الـــمـــنَـــى
وبـــه نـــخـــيـــفُ عَـــدوَّنـــا

بـــعـــقـــيـــدتـــي أَحْـــمـــي الـــحِـــمَـــى
بالـــمـــال مـــنِّـــي والـــدمـــا
سَـــأعـــيـــشُ دَوْمًـــا مُـــســـلِـــمًـــا
مُـــســـتلهمًـــا هَـــدي السَـــمَـــا

لا تسَــل عَنّي

لا تَسَــلْ عَنِّــي ولا عــن مَــــــــــذْهَبــي
إنَّـــــهُ الإِسْـــــلامُ أُمّـي وأَبـــــي
إنّـــــه يـــا قـــومُ أَسْـــمى مَطْلـبِ
إنّـــــه ديْـنٌ قـــــويُّ الجـــــانبِ

إنّنـــا بـــالـــدِّينِ قَـــدْ سُـــدْنـــا الـــورى
وَنَشَـــــرْنَا العـــــدلَ فيـــــه أَعْصُـــــرا
فـــاسْـــأَلَنْ كسْـــرى وســـائل قَيْصـــرا
لِتَرى أَنّـــــــا أُبـــــــاةٌ مـــن أبي

لِتَرى أنّـــــا بِـــــدِيْـنِ الله كُنّـــــا
خيرَ قـــوم وبـــه فُـــزْنـــا وسُـــدْنـــا
فاســـأل التـــاريخَ والأيـــّام عَنّـــا
لِتَرى أنـــــا أبـــــاة مـــن أبي

قَـــــدْ رفعنـــــا رايـــــةَ الحقِ شِعَـــــارا
واتَّخذْنـــــاها طَـــــريقًا ومَسَـــــارا
لا نُنَـــــاديها يَمينـــــا أو يَســـــارا
لا وَلَسْـــــنَا مـن صَـــــنِيع الأَجْـــــنَبِي

بـِلادي

بِـــلادي يـــا بـــلادَ الخيرِ يـــا ينبـــوعَ أمجادي
بـــلادي مِنكِ شـعَّ النـــورُ في هـــدي وإرشـــادِ
ومنكِ الشمسُ قـد سطعت . . وفيكِ تـرعـرعَ الهادي
ومنكِ جحـــافلُ الإيمانِ ســـارت نحـــو إسْعـــادِ

بـــلادي رَفْـــرَفتْ فيهـــا . . طُيـــوفُ العِـــزِّ والمجـــدِ
وأشرقَ في رُبـــاهـــا النـــورُ فـــانطلقتْ إلى السَّعْـــدِ
وســـارتْ تَحمـل الإيمانَ في عَـــزْمٍ وفي جِـــدٍّ
لِتُعلي رايـــةَ التـــوحيـــدِ في غَـــوْرٍ وفي نَجْـــدِ

بـــلادي من ذُراكِ الشُّـمِّ ســـارتْ لِلعُـــلا قِمَمُ
وراحـتْ تنشُر الإســـلامَ والأيـــامُ تَبْتسِـمُ
يُبَـــاركُ خَطْـــوَهـــا الميمـــونَ تكبيرٌ لـــه نَغَمُ
صَـــدَى التكبيرِ من آثـــاره الأعـــداءُ تَنْهـــزِمُ

بـــلادي يـــا رُبُـــوعًـــا أَثْمَـــرَتْ وَرْداً ورَيْحانـــا
بـــلادي يـــا وِهَـــاداً أَنْجَبَتْ لِلْحَـــرب فُـــرْسَـــانـــا
فَهيّـــا يـــا بني قَـــومـي نَشِـــيدُ اليـــوم بُنْيـــانـــا
ونـــرفعُـــه على التَّـــوحِيـــدِ نُعْلِي فيـــه قـــرآنـــا

الوحـــدة الإســـلامية

يـــــا قـــــومَنـــــا اتّحدوا عُـــــودوا لِماضينـــــا
فـــــذاكَ يـــــا قـــــومَنـــــا أسمىٰ أمـــــانينـــــا
وَحقِّقُـــــوا إخـــــوةَ الإســـــلامِ وَحْـــــدَتَنـــــا
لكـي تَهابَ وتخشـــــانـــــا أعـــــادينـــــا

كُـــــونـــــوا بنـي أُمَّتي للحـقِّ أَعْـــــوانـــــا
وَوَحِّـــــدوا صَفَّكم شِـــــيْباً وشُبَّـــــانـــــا
وحقّقـــــوا إخـــــوةَ الإســـــلامِ وحـــــدتنـــــا
كـــــونـــــوا لبعضكـم يـــــا قـــــومُ إخـــــوانـــــا

يـــــا إخـــــوتي رايـــــةُ الإســـــلام تجمعنـــــا
ووحـــــدةُ الصَّـفِّ يـــــا أقـــــوامُ غـــــايتُنـــــا
فحققـــــوا إخـــــوةَ الإســـــلام وِحـــــدتنـــــا
فَعِيـــــدُنـــــا يـــــوم أن تَلتَـمّ أُمَّتُنـــــا

يـــا إخـــوتي وحِّـــدوا الأهـــدافَ وانطلقـــوا
ولا تقـــــودكم الأَهْـــــوَا فتفْتَرِقـــــوا
وحققـــوا إخـــوةَ الإســـلامِ وحـــدتنـــا
إلى التـــآلف يـــا أقـــوامنـــا استبقـــوا

يـــا إخـــوةَ الـــدِّين مِن عُـــرْبٍ ومـن عَجَمِ
بِـــوَحْـــدةِ الصفِّ نسمـــو في ذُرى القِمَمِ
فحققـــوا إخـــوةَ الإســـلام وحـــدتنـــا
فـأنتـم مَنْبـتٌ للعِـــــزِّ والشِّـــــيَمِ

أُخُــوَّةُ الـدِّيــنِ

أُخُــــوَّةُ الــــدِّينِ يــــا قــــومي تُنَــــادِينــــا
بها نُحقِّقُ يــــا قــــومي أمــــانينــــا
في ظِلِّهــــا الــــرَّحْبِ نسمــــو في تَطَلُّعِنَــــا
لكـي نَنَــــالَ بها عِــــزًّا وتمكينَــــا

أُخُــــوَّةُ الــــدِّينِ أقــــوى من عُــــرى النَّسبِ
أُخُــــوَّةُ الــــدِّينِ فــــوقَ المالِ والــــذَّهبِ
فطبقــــوا منهجَ الإسـلامِ إِخْــــوَتَنــــا
فَقَــــدْ مضــىٰ زمــنُ التشتيتِ واللَّعِــبِ

أُخُــــوَّةُ الــــدِّينِ سَرُّ النصْرِ فــــاعتصمــــوا
بحبـل خــــالقكم يــــا قَــــومُ وَالتحمــــوا
فــــالشرقُ والغــــربُ لا يــــرضى تَجَمُّعَنــــا
فـأخلفــــوا ظَنَّــــهُ يــــا قــــومُ والْتَئِمــــوا

أُخُـــوَّةُ الـــدِّيـنِ يـــا قـــومي لنـــا سكـنُ
ففـي حِماهـــــا يـــــذوبُ الحقـــــدُ والفِتَـنُ
وفي حِماهـــــا يســـــودُ الأمْـنُ أُمَّتَنـــــا
ويختفـي مـن ســـــمانا الضعـفُ والـــــوهـنُ

أُخُـــوَّةُ الـــدِّيـنِ لا شيءَ يُـــدانيهـــا
فـأسرعـــوا إِخْـــوةَ الإِســـلام نُحْييهـــا
وأنشـــدوهـــا تكـن يـــا قـــوم نغمتنـــا
سَلمانُ منّـــــا فما أَحْلىٰ مَعَـــانيهـــا

أنـا مسـلم

أنـــــــا مُسلمٌ أنـــــــا مُسلمٌ
أنـــــــا مُســـــــلمٌ رغـم العِـــــدا
أنـــــــا مُسلمٌ أنـــــــا مُسلمٌ
روحـي لإِســـــــلامـي فِـــــدا
أنـا إن دعـا داعي الجهـاد فسـوف أُصغي لِلنِّـدا
ولسـوف أَمضي في طـريـق الحق لا أخشى الـرَّدى

أنـا أُمتي كـانـت تعيش على المعـالي والـذُّرا
لما أشعَّ النـور في أرجـاء مكـة مـن حِـرا
أهـدتْ إلى كل البقـاع منـائراً تهدي الـورى
نشرتْ كتـاب الله في كل الضـواحي والقُـرى

هتفـتْ من الأعماق للـدُّنيـا أصيخي واسمعـي
فتلفتتْ كـل الـدُّنَى مـن ذا سيـوقظ مضجعـي
فـإذا بنـور الحقِّ يجتـاز الـرُّبـا للمطلـع
قـولـوا معي الله أكبر إخـوتي قـولـوا معي

يـــا قـــوم آلمني وأحـــزنني وأدمىٰ مقلتي
ورمىٰ فـــؤادي بـــالأسى والهمِّ واقعُ أمتي
عـــاشت يمـــزقهـــا الأسى من فـــرقـــة وتشتتِ
فـــالعـــودة الكبرى لـــدين الله غـــايـــة مُنْيتي

سنُعيـــد مـــاضِيَ أمـــةِ الإسـلام نُحْيي مجدنـــا
ونقـــولها: الله أكبر فهي مصـــدر عـــزنـــا
فبهـــا فتحنـــا الأرض والـــدنيـــا بها دانت لنـــا
فهي العتـــاد لسلمنـــا وهي الســـلاح لحربنـــا

أَنتم الآمـــال

أنتـم الآمـــــالُ يـــــا أحبـــــابنـــــا
فـــارفعـــوا فـــوق الـــذرا قـــرآننـــا
وأعيـــــدوا إخـــــوتي أمجادَنـــــا
ليرىٰ العـــــالم أنّـــــا هٰهنـــــا

ليرىٰ العـــــالم أنّـــــا مسلمـــــون
وبنصر الله إنـــــا واثقـــــون
وعلىٰ سُـــــنَّة طـــــه ســـــائرون
لا نُبـــالي في خُطـــانـــا بـــالمنـــون

طـــــريـــق الحق نمضي مسلمين
نقتفـــي دربَ الهداة المهتـــــدين
نقتفـــي دربَ أبـــــاةٍ مخلصين
حملـــوا النُّـــورَ وســـاروا فـــاتحين

حملـــــــوا النُّـــــــورَ إلى كـل الـــــــدُّنـى
فـأضـــــــاء الكـــــــونُ مـن ذاك السنـــــــا
فـأشـــــاعـــــوا العـــــدل فيـــــه والهنـــــا
ومضـــــــوا قـــــــد حققـــــــوا كـلّ المنـى

شَبَابُنَا

شَبَابَنَا هيَّا إلى المعالي
هيَّا اصْعَدُوا شوامِخَ الجبَالِ
هيّا اهْتِفوا يا معشرَ الرِّجالِ
قُولوا لكل النَاسِ لا نبالي

شَبَابَنَا قَدْ حانَ أن تَعُودوا
لِواحَةِ الإيمانِ كي تَسودوا
غَداً بِكُم سَيَسْعدُ الوجودُ
ويُكْبَتُ المستعْبِدُ العنيد

شَبَابَنَا لا خوفَ يَعْترينا
لا خَوْفَ والقُرآنُ في أيدينا
قرآنُنا دِرْعٌ لنا يَقِينا
فإنْ تَمَسَّكنا بِهِ هُدِينا

شَبَـــــــابَنـــــــا سيروا إلى الجِهَـــــــادِ
بِعُـــــــــدَّةِ الإيمانِ والعَتَـــــــــادِ
لِتُـــــوقِفُـــــوا قـــــوافِلَ الفســـــادِ
وتَنْشروا الســـــــــلامَ في البـــــــــلادِ

شـــباب الهـــدى

أعيـــــــــدوا بنـي أمتـي الســـــــــؤددا
وكـــــونـــــوا لـــــدين الإلـــــه فِـــــدا

وكـــــونـــــوا كما كـــــان أســـــلافكم
أســـــودًا تعـــــانق وجـــــه الـــــرَّدى

أعيـــــــــدوا لأمتكم عـــــــزهـــــــا
أعيـــــــــدوا لها إخـــــــوتي مجدهـــــــا

فـأنتم لنـــــــا أمـل بـــــــاسم
فسيروا بعـــــــــــــــــزم على دربها

شبـــــابَ الهدى يـــــا رجـــــالَ الغـــــدِ
بـإيمانكـم نُـــــــرهـب المعتـــــــدي

فأنتم مشاعلُ نورٍ لَنا
تُضيىء الدروبَ لمسترشد

بكم سنحقق كلَّ المنى
بكم سيعود لنا عزنا

بكم يا شباب الهدى نرتقي
ونسعدُ بالأمنِ في أرضنا

بقرآننا أرضُنا تُخْصِبُ
ونسمو به والدُّنى تطربُ

وتعلو ذُرى الحق في أرضنا
ومنها الخنا مسرعًا يهربُ

هُتــافُ الأقصــىٰ

هُتـــــافُ القـــــدس يبعـث في الـــــ
ـــــفـــــوس المرَّ والشكـــــوى

ويُشعِـلُ في القلـــــوب النـــــ
ـــــارَ والآلامَ والبلـــــوى

فَغُـــربـــةُ قُدسِـــنا طـــالـت
ونحـــن نعيـشُ في ســـــلوى

فهبـــوا يـــا بني الإســـلا
م ننقـــــذْ ذلـــك المسرى

ففـي الأقصـى شِـــرارٌ الخلـــ
ـــــق تعبـث في أراضينـــا

تـــــــدنِّسُ طُهـــــــر مســـــــجدنا
وتمنعـــــــــــه المصلّينـــــــــــا

ونحـــن نضـــج بالشَّـــــــــــــكوى
و«نشـــــــجبُ» مـن يُعـــــادينـــــا

ونُصـــــــدِرُهـــــا بيـــــانـــــاتٍ
تُنـــــــدِّدُ بـــــــالمضلِّينـــــــا

هُتـــــــافُ القـــــدس آهـــــاتٌ
يُـــــــرَدِّدُهـــــــا لأقـــــوامي

ومسجـــــــدُنـــــــا ينـــــادي
أهْـــلَ إيمانٍ وإســـــــــــــــلامِ

وَيصرخُ في بنـــي الإســـــــــــــــــــ
ـــــــلام هبـــــوا طـــــال إيـــــلامي

وعُـــــــــودوا للجهـــــــــاد الحـ
ـــــــــقِّ في عـــــــزمٍ وإقـــــــدام

أعيـــــــدوا يـــــــا بني قـــــــومي
لنـــــــا أمجـــــــادَ ماضـــــــينا

أعيـــــــدوا سِـــــــيرَة الفـــــــاروقِ
تعـــــــرفهـــــــا أعـــــــادينـــــــا

أعيـــــــدوا يـــــــا بنـي الإســـــــ
ـــــــلام لـــــــلأذهـــــــانِ حِطِّينـــــــا
صـــــــلاحُ الـــــــدين نـــــــذكـــــــرهُ
فنبكـــي مـــن مآســـــــــــــــينا

إلى الجهَـــاد

إلى الجهـــــادِ الحقِّ يـــــا شبـــــابنـــــا
لكـي نُعيـــــــدَ إخـــــــوتي أمجادَنـــــــا
لكـي نُشِـــــيدَ عـــــاليـــــاً بُنيـــــانَنَـــــا
نبيـــع في ســـــــــــبيله أرواحَنـــــــــا

إلى الجهـــــادِ فـــــالجهـــــادُ دَرْبُنـــــا
بـــــه يعـــــودُ يـــــا شـــــبابُ عِـــــزُّنـــــا
وبـــــالجهـــــادِ الحقِّ يَعْلـــــو صَـــــوْتُنـــــا
فهـــــو الطـــــريق كـيْ يعُـــــودَ قُدســـــنا

إلى الجهـــــادِ فاســـــــتعدُّوا إخـــــوتي
لكـي تســـــودَ يـــــا شـــــبابُ أُمَّتـي
فَصَيْحـــــــــــةُ التكبير تلـــك نَغْمَتـي
فكَـــــــبِّروا لأنَّنـــــا في غَفْلَـــــةِ

إلى الجهـــــــادِ راكبـــــــاً وماشـــــــيَا
فبـــــالجهـــــاد نُـــــدرك المعـــــاليـــــا
وبـــــالجهـــــاد نُـــــرْهِب الأعـــــاديـــــا
فحقّقـــــوا يـــــا إخـــــوتي الأمـــــانيـــــا

إلى الجهـــــــادِ لانهـــــــابُ المعْتـــــــدِي
فبالرَّســـــــولِ والصِّـــــــحابِ نَقْتَـــــــدِي
فـــــامْضُـــــوا إلى الهَيْجَـــــا بِـــــلا تَـــــرَدُّدِ
فـإنكـم مـع العِـــــــدى في مـــــــوعـــــــدِ

أعيـــدُوا

أعيـــدوا يـــا بني قـــومي لنـــا الأمجادَ والفخـــرا
أعيـــدوا يـــوم أن كُنَّـــا نَســـودُ البرَّ والبحـــرا

أعيـــدوا يـــا بنـي قـــومي لنـــا حطينَ أو بَـــدْرَا
وقـــولـــوا للـــدُّنـى جئنـــا نَـــزُفُّ الخير والبُشرىٰ
أخي حقـقْ أمـــانينـــا أعِـــدْ أمجادَ مـــاضينـــا
أَعـــدْ بـــدراً وحطِّينـــا أَعـــدْ لي فـــرحتي الكبرى

أخي كُن مشْعـلاً هادي يُعيـــد اليـــومَ أمجـــادي
أعـد تـاريخَ أجـدادي تنـــال الخيـــرَ والأجـــرا

أخي قُم واتـرك الكَسَـلا وحَـــقِّـــق ذلك الأَمَـلا
ولا تـرهب أخـي الأجـلا فهيّـا حـقّـــق النَّصرا

إخـــوتي

إخـــوتي يـــا إخـــوتي ... يـــا شبـــابَ المسلمين
أبشروا يـــا إخـــوتي ... قَـــدْ دَنَـــا النصرُ المبين
سَـــوف نبني مجدَنـــا ... رغـم أنفِ الظـــالمين
سَـوف يعلـو صـوتُنـا ... فـوق صـوتِ الكـافـرين
سَـــوف نمضي إخـــوةً ... في طـــريقِ الخالـــدين
سَـوْف نمضي في طـريـ ... ـــقِ الهُداة المهتـــدين

إنَّنـــا مِـن أُمَّـــةٍ ... سَطَّـــرتْ عِـــزاً ومجدا
إنّنـــا مِـن أُمـــةٍ ... وقفت للكفـــر سَـــدَّا
إنَّنـــا مِـن أُمَّـــةٍ ... وضعت للبَغْـي حـــدا
إنّنـــا مِـن أُمـــةٍ ... أنجبت عَمْـــراً وسَعْـــدا

فـاسألـوا التـاريخ عن ... أُمتي هـــزْلاً وَجِـــدَّا
كـان أسـلافي إذا شمـ ... ـــروا للحـرب أُسْـــدا

فهـــرس

القدس ٦
قرآننا ٧
عقيدتي ٩
همنا ١٠
شباب الحق ١٢
مسلمون ١٥
الفجر ١٧
يا إخوتي ١٩
لا تسل عني ٢١
بلادي ٢٣
الوحدة الإسلامية ٢٥
أخوة الدين ٢٧
أنا مسلم ٢٩
أنتم الآمال ٣١
شبابنا ٣٣
شباب الهدى ٣٥
هتاف الأقصى ٣٧
إلى الجهاد ٤٠
أعيدوا ٤٢
إخوتي ٤٣

طبع بشركة العبيكان للطباعة والنشر ـ هاتف : ٤٩٨٣٣٩٢ ـ الرياض